مقدمة:

تتناول هذه الدراسة تقديم صورة تحليلية لطالب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات: صناعي، تجاري وفندقى، زراعي. والدراسة تهتم بالدرجة بالجوانب الاجتماعية والإنسانية لطالب التعليم الفني، الذي يمثل نقطة انطلاق العمالة الفنية.

طالب التعليم الفني شاب في مقتبل العمر ينتمي للمرحلة العمرية (١٥– ١٨) سنة، وهو واحد من قرابة (٢) مليون طالب، حوالي ٦٠ % منهم في التعليم الصناعي، ٢٩ % في التعليم التجاري، ١١ % في التعليم الزراعي. نسبة البنين إلى البنات بينهم تتراوح حول ٥٤ % إلى ٤٦ % مع زيادة نسبة البنات عن نسبة البنين في التعليم التجاري.

مشكلة البحث:

يأتي طالب التعليم الفني – في غالب الأحوال – عن غير رغبة حقيقية في الالتحاق بمنظومة التعليم الفني ولكنه يلحق به نتيجة تنسيق لخريجي المرحلة الإعدادية يكون التحكم فيها هو ترتيب المجموع الكلي وبالتالى يتولد احساس لدى الطالب بانه اجبر على الالتحاق مدارس التعليم الفنى مما يؤدى تغلب الظن الى حدوث حاجز نفسى بينه وبين هذا المجتمع الجديد الذى اجبر عليه نعكس بشكل واضح على سلوكياته داخل وخارج المجتمع المدرسى.

أهمية البحث:

١– التعرف على أسلوب القبول في نظام التعليم الثانوي الفني "التعليم قبل الجامعى".

٢– التعرف على الشريحة الاجتماعية التى ينتمى اليها طالب التعليم الثانوي الفني.

٣– دراسة الحالة النفسية لطالب التعليم الثانوي الفني.

٤– دراسة سلوكيات طالب التعليم الثانوي الفني "التطرف والخلل القيمي".

٥– القاء الضوء على مستقبل طالب التعليم الفني وانعكاس ذلك على القيم الاخلاقية.

أهداف البحث:

١- إعداد اختبارات ومقاييس قدرات وميول وتوظيفها - بطرق إرشادية - فى قبول الطلاب.

٢- تحديد اليات لتطوير الخطط الدراسية البرامج التدريبية بما يلائم الواقع العملى.

٣- وضع نظام مرن لتجديد التخصصات الفنية طبقا للاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

٤- مراعاة ان تتضمن المناهج مايدعم القيم الأخلاقية بصفة عامة والسلوكيات السوية خاصة.

٥- استحداث برامج ثقافية تعمل على تنمية المرونة العقلية للطالب وتنمية مهارات التفكير.

فروض البحث:

... دراسة الاتى:

١- الشريحة الاجتماعية لطالب التعليم الثانوي الفني.

٢- الحالة النفسية لطالب التعليم الفني.

٣- سلوكيات طالب التعليم الفني.

٤- مستقبل طالب التعليم الفني.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التجريبي التحليلي .. حيث يتم تجميع الدرسات السابقة فى مجال طالب التعليم الفنى "ما له وما عليه"، منها دراسات وبحوث على طلاب وخريجي التعليم الفنى للتعرف على توجهاتهم وتطلعاتهم والصعوبات العلمية والنفسية التى قد يعانونها، وأرائهم فى تطوير التعليم الفني من واقع خبراتهم.

خطة البحث المقترحة:

يتضمن البحث ثلاثة أبواب كالآتي:

- الباب الأول: تعريف طالب التعليم الفني.
- الباب الثاني: كيفية تعليم طالب التعليم الفنى.
- الباب الثالث: جهود وزارة التعليم الفني.
- التوصيات.
- المراجع العلمية.

البـاب الأول

تعريف طالب التعليم الفني

تعريف طالب التعليم الفني:

بعيداً عن التعميم الكاسح يكون طالب التعليم الفني من أصحاب المجاميع المنخفضة بالنسبة لمجاميع المقبولين بالثانوي العام ... هذا إلى جانب أن طالب التعليم الفني لديه فرص محدودة في اختيار مجال التخصص الفني حتى داخل منظومة التعليم الفني التي قَبل بها ... ولابد من الإشارة هنا إلى أنه توجد أعداد قليلة من الذين يلتحقون بالتعليم الفني من الحاصلين على مجاميع مرتفعة نسبياً وذلك في ضوء رغباتهم – أو رغبات أولياء أمورهم – والتي تعود إلى الرغبة في الانتهاء من التمدرس والتعليم في أقصر مدة ممكنة (بعد التعليم الأساسي الإلزامي) للبحث عن عمل أو بسبب عدم القدرة على الإنفاق على التعليم فترة طويلة في تعليم ثانوي عام يليه تعليم عالي / جامعي.

الشريحة الاجتماعية لطالب التعليم الثانوي الفني:

طالب التعليم الثانوي الفني ينتمي في غالب الأحوال إلى شريحة اجتماعية تتراوح بين الشريحة العليا من الطبقة الفقيرة وبين الشريحة الدنيا من الطبقة المتوسطة، الكثيرون من وجهاء الطبقة الوسطى والطبقة العليا، ومن المسئولين في التعليم وغير التعليم، يمتدحون ويتمنون التعليم الفني ويشجعون الالتحاق به ... ولكن لغير أبنائهم، بل لأبناء الآخرين ... وذلك على الرغم من أنه في بعض الحالات – خاصة بعد ظاهرة ارتفاع المجاميع في الثانوية العامة – تبين أن فرص التحاق خريجي التعليم الفني – نظام الخمس سنوات – كانت أفضل من خريجي الثانوية العام في الالتحاق بالتعليم الجامعي، كما وأن بعض خريجي التعليم الفني شقوا طريقهم بنجاح سواء في قطاع الأعمال أو قطاع الوظائف الحكومية الرفيعة.

فرص نجاح طالب التعليم الفني في سنوات النقل وفي الدبلوم أعلى من فرص نجاح طالب الثانوي العام، وذلك أن نسب النجاح تصل في كثير من الأحيان إلى قرابة (٩٠%) ... وذلك على الرغم من أن طالب التعليم الفني لابُد من تعاطي الدروس الخصوصية، كما هو الحال عند غالبيته – إن لم يكن كل – طلاب الثانوي العام.

الحالة النفسية لطالب التعليم الفني:

طالب التعليم الفني يعتقد أنه يسير في نفق معتم – إن لم يكن مظلماً – لا يرى في نهايته ضوءا ما. وذلك على خلاف طالب الثانوي العام الذي يرى أنه يسير في نفق يتوقع أو يأمل أن يكون في نهايته ضوء هو ضوء الالتحاق بتعليم جامعي / عال حكومي أو خاص والذي قد يصاحبه فرص عمل أكبر إلى جانب الوجاهة الاجتماعية لحاملي درجات جامعية وخاصة المقرونة بألقاب مثل دكتور، مهندس ...

وعلى الرغم من ذلك فإنه إذا سارت السياسة التعليمية على درب أن الثانوية العامة مرحلة منتهية مع تطبيق أساليب وفرص القبول بالتعليم الجامعي، فإن خريج التعليم الفني سيكون أفضل حالاً، بالنظر إلى أنه يرتاد السوق وهو يمتلك معارف ومهارات واستعدادات نفسية وذهنية لعمل "فني" سواء أكان عملاً حراً يعمل فيه بذاته ولذاته أو بالالتحاق بعمل في إحدى المؤسسات الخدمية أو الإنتاجية في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والأنشطة المرتبطة بها في سوق العمل والتي في حاجة إلى عمالة فنية.

سلوكيات طالب التعليم الفني:

يعيش ويعايش طالب التعليم الفني بيئة تعلم تعاني الحياة الطلابية فيها من مشكلات "شبابية" تتمثل في:

– الشعور بالإحباط والإحساس بمركبات نقص ، حيث يشعر أن المجتمع ينظر إلى طالب التعليم الفني نظرة "دونية" باعتباره أقل من نظيره في التعليم الثانوي العام وأنه لا يتعلم تعليماً راقياً وأنه ليس أكثر من "صبي" أو "بلية" أو حتى "أسطى" من صبيان الورش أو من مقدمي خدمات هامشية في مكاتب مصرفية أو مراكز زراعية ... أو عاطل ضل الطريق ... هذا بالإضافة إلى أن معظم ما يحدث أو ينشر عن تطوير التعليم يخص التعليم الثانوي العام . فلا تجرى – مثلاً –مسابقات لتأليف كتب للتعليم الفني سواء في المواد التخصصية أو المواد العامة والمسماة بالثقافية مثل الرياضيات والعلوم واللغات ... كم لا يسمع عن مسابقات قومية أو عربية أو عالمية يشارك فيها ... ولا عن اتفاقيات تبادل ثقافي بين طلاب التعليم الفني مع دول أجنبية ... ولا عن رؤى لإنشاء مدارس تجريبية أو مراكز إبداع داخل منظومة التعليم الفني.

مستقبل طالب التعليم الفني:

هذا بالإضافة إلى التخوف من شبح البطالة والبقاء حبيس المنزل أو التسكع في الشوارع عرضة لأن تلتقطه عصابات أو جماعات شريرة تقوده إلى جرائم عدوانية أو أخلاقية أو

انحرافات سلوكية ... يصاحب ذلك ظاهرة الهروب من المدرسة والتواجد المتكرر في الشوارع وعلى المقاهي وأحداث التحرش بفتيات وفتيان.

– التدخين والتدخين على طريق الإدمان ... يحدث ذلك سراً أو علانية والذي قد يصاحبه تعاطياً لمواد مخدرة ... بل أن بعض الطلاب يشاركون خفية في توزيع مواد مخدرة تحت ضغط الفقر والحاجة المادية وأحياناً التهديد والبيئة التي يعيشون فيها ... الظاهرة اللافتة للنظر هو انتشار تدخين السيجارة والشيشة عن بعض الفتيات، وان كان ذلك ليس قاصراً على فتيات التعليم الفني.

- **التطرف والخلل القيمي:**

هذه ظاهرة عامة في الشارع التعليمي بمراحله المتوسطة والجامعية ... ولكنها تزداد عند من يعانون الإحباط ... يعود ذلك إلى مناهج خفية بعضها تسلل في كتب مدرسية وبعضها يقال أنه يأتي من خلال بعض المعلمين ومن جلسات خارجية يتم فيها "غسيل مخ" بعض الشباب المشتعل حماساً والمحبط اجتماعيا وتمثل الخلل القيمي في أشد حالاته على اختلاف المعارك وممارسة العنف والاعتداءات غير المبررة والحض على الكراهية وعدم تقبل الآخر ورفض الالتزام بالشرعية والقانون والابتعاد عن صحيح الدين ... ظاهرة العنف وحل المنازعات بطرق عدوانية لم تقف عند حد الطلاب وبعضهم البعض بل طالت منازعات عنيفة بين طلاب ومعلمين وإداريين وأولياء أمور ... وقد وصل الأمر في بعض الأحيان إلى دخول أسلحة بيضاء إلى بعض المدارس ... مما أفقد غالبية الطلاب الإحساس بالأمن والأمان والشعور بأنهم في مؤسسة تربوية.

البـاب الثانى

كيفية تعليم طالب التعليم الفنى

كيفية تعليم طالب التعليم الفنى:

طالب التعليم الفني يجري تعليمه من خلال مناهج لا تتواكب في بعضها مع المتطلبات العالمية للعمالة الفنية المعاصرة حيث بعضها مختلف وبعضها آيل للسقوط في ضوء التقدم الحادث معرفياً وتكنولوجياً بأهمية التعليم الفني القائم على تعدد المهارات والمرونة العقلية، جدير بالإشارة هنا إلى تدني الاهتمام بالتدريب العملي ... على سبيل المثال فأن ما يخص طالب التعليم الثانوي الفني في المواد الخام ما قيمته (٣٢) جنيهاً في التعليم الصناعي، (١٦) جنيهاً في كل من التعليم التجاري الزراعي زادت مؤخرا لتصل الى (٥٠) ولكنها مازالت غير كافية في العام الدراسي.

– وعلى الرغم من أن كثافة الفصول في التعليم الفني ليست عالية مقارنة بالثانوي العام، إلا أن عدم جدية الطالب في الدراسة وحالاته النفسية بالإضافة إلى عدم قدرة بعض المعلمين على ضبط النظام داخل الحصة أو الفترة الدراسية من أسباب ضعف التحصيل الأصيل معرفياً ومهارياً ... وذلك على الرغم من ارتفاع نسب النجاح في الامتحانات والاختبارات ومن ناحية أخرى فإنه من الصعب التعميم المطلق بأن ضعف المناهج هو السبب الوحيد في ارتفاع نسبة البطالة بين خريجي التعليم الفني ... ذلك أن السبب الأكبر والأعظم هو ضالة أو ضيق مساحة الفرص المتاحة للعمل، وتسارع الزيادة السكانية وعشوائية الأعمال التي يقوم بها بعض الخريجين بعيداً عن إعدادهم المهني (اكسابهم المهارة المهنية المناسب لاحتياجات سوق العمل) والهروب إلى أعمال هامشية مثل العمل بالمقاهي ومنادي السيارات وحارسي منازل وأفراد أمن بل – عمل البعض – خاصته الفتيات – بالخدمة في المنازل – والعمالة باليوم في المواسم الزراعية ... هذا بالإضافة إلى انفتاح سوق العمل للعمالة الأجنبية في مصر وحيراك سوق العمل

في الداخل والخارج في ضوء عولمة جامحة وتنافسية والحاجة إلى عمال متعددة المهارات كثيفة المعرفة.

– يتلقى ويتدرب طالب التعليم الفني على أيدي معلمين يأتون من الكلية على المدرسة مباشرة دون مرور بخبرة حقيقة أو ممارسة جزئية للمهنة التي يقوم بتدريسها أو التدريب عليها ومن ثم فان طرق التدريس في معظمها مجردة وجافة ووصفية ... وبعيدة عن واقع العمل المهني الفعلي كما وأن معلمي المواد المسماة بالثقافية زاهدون في العمل بمدارس التعليم الفني لضعف الحوافز ولديه إعطاء دروس خصوصية، مع الإحساس بصعوبة التعامل مع الطلاب وأولياء أمورهم ... وقلة اهتمام الوزارة بهم مقارنة بأقرانهم في التعليم الثانوي العام.

العوامل المؤثرة فى تعليم طالب التعليم الفنى:

المعلمون:

... هناك ثلاثة أنواع من المدرسين

أولا: مدرسو مواد الثقافة العامة (مثل اللغات والرياضيات وغيرها) وعادة ينقل لمدارس التعليم الفني لتدريس هذه المواد المدرسين الأقل كفاءة أو مثيري المشاكل أو حديثي التخرج ممن يعملون بعقود مؤقتة ما يؤدى إلى ضعف المستوى الثقافي لطلاب التعليم الفني.

ثانيا: مدرسو المواد الدراسية العلمية الفنية وهم إما من خريجي كليات الهندسة أو كليات التربية أو كليات التعليم الصناعي ويتميز خريجو كليات الهندسة وهم الأقل عددا بالكفاءة العلمية بينما يتميز خريجو كليات التربية بمهارات التدريس اما خريجو كليات التعليم الصناعي فهم من يقوموا بتدريس المواد النظرية والتدريبات العملية وعادة يكونوا غير مؤهلين ذلك، أما المشكلة الكبرى في بعض المحافظات وخاصة محافظات الوجه القبلي

فتتمثل في قيام مدرسو التدريبات العملية بتدريس المواد العلمية الفنية لسد العجز في إعداد مدرسي المواد العلمية الفنية مما يؤثر سلبا على المستوى الطلاب بشكل عام.
كذلك فإن فكرة التعاقد المؤقت مع حديثي التخرج لتدريس المواد العلمية دون وجود ضوابط موضوعية تحكم هذه التعاقدات قد ساهم فى تدنى المستوى العلمي لطلاب التعليم الفني

ثالثا: مدرسو التدريبات العملية وعادة مايكونوا خريجي الدبلومات الفنية نظامي الثلاث أو الخمس سنوات أو الدراسات التكميلية (دراسة لمدة سنتان بعد الحصول على دبلوم الدراسة الفنية نظام الثلاث سنوات) وفى بعد التخصصات يكونوا خريجي كليات التعليم الصناعي.

وتلك النوعية من المدرسين والتي لم تحصل على اى تأهيل للتدريس قد ساهمت هي الأخرى في تدنى مستوى العملية التعليمية وخاصة فى مجال التعليم الصناعى.

والرغم من أن المعلم هو الركن الاساسى فى العملية التعليمية فان معلم التعليم الفني يعانى بشكل كبير من تداعيات انخفاض مستواه الاقتصادي والاجتماعي وتقليص صلاحياته في تقويم الطلاب مما تسبب في انحسار دوره بشكل كبير، ولقد أدى تدنى مرتبات المعلمين وخاصة بالتعليم الفني إلى انشغال معظمهم بأعمال أخرى قد لاتكون مهنية او تكسبهم خبرة في مجال تخصصاتهم.

تخصصات التعليم الفني:

تتسم التخصصات الموجودة فى التعليم الفنى حاليا بالتقليدية وعدم مواكبتها للتطور التكنولوجي والمهني، مما تسبب في زيادة نسبة البطالة بين خريجي التعليم الفني في الوقت الذي تقل فيه نسبتها بين غير المتعلمين حيث يزيد الطلب عليهم في المجالات التي لا تتطلب مهارات ذات مستوى مهارى مرتفع مثل إعمال البناء وتجارة التجزئة

والحرف التقليدية، ولكن هذا الاتجاه يتغير بسرعة حيث بدأت الصناعة المصرية فى مواكبة التغيرات التكنولوجية مما يتطلب تخصصات جديدة واستخدام مهارات حديثة.

الإتاحة والجودة:

تسببت سياسة الإتاحة المفتوحة لاستيعاب طلاب ليس لهم مكان فئ نظم التعليم الأخرى فى تكديس الطلاب بالتعليم الفني دون آن يقابل ذلك استعداد حقيقي لاستقبال إعداد كبيرة مما تسبب في أن تكون الإتاحة على حساب جودة التعليم وهو ما يؤثر سلبا على سوق العمل وخطط التنمية إضافة إلى زيادة معدل البطالة.

المنهج الدراسي والكتاب المدرسي:

تتصف المناهج وأساليب التدريس والتدريب فى التعليم الفنى بالجمود فى معظمها بل أحيانا بالتخلف عن مسايرة الاتجاهات الحديثة، حيث لا تتيح للطلاب فرصة للابتكار والإبداع او تبنى بداخلهم القدرة على المبادرة الفردية واحترامها والتنافس الشريف والعمل فى فريق، اضافة الى تحفيز الرغبة المستمرة فى التعلم الذاتى وتنمية المهارات طبقا لتغيرات سوق العمل.

وعلى الرغم من ان عملية التطوير للمناهج الدراسية تتم باستمرار إلا إن فكرة تطوير المناهج غير واضحة في أذهان المتخصصين القائمين على هذا التطوير فنجد في كثير من الأحيان ان عملية التطوير تنحصر في تعديل أو إضافة أو حذف أو نقل أبواب من منهج لأخر دون وضوح الهدف من هذه العملية.

الورش والمعامل والوسائل التعليمية:

يتناقض واقع تجهيزات المدارس الفنية مع الفرص المتاحة فبعض المدارس تعانى من نقص حقيقي في المعدات وتجهيزات المعامل سواء كما أو كيفا وهناك مدارس أخرى تتوافر بها احدث التجهيزات ولكنها لاتستخدم بكفاءة لأسباب تتراوح مابين الخشية من

استخدامها مما قد يتسبب فى تعطيلها ومجازاة المسئول أو عدم توافر قطع الغيار أو الخامات اللازمة للتشغيل او عدم توفر ميزانيات للصيانة.

الإدارة والتنظيم:

يعاني التعليم الفني بمستوياته المختلفة من البيروقراطية والمركزية المفرطة والتي لا تسمح بمواجهة الاحتياجات المحلية أو بإنشاء برامج لتأهيل ورفع مستوى الكوادر المحلية.

المرونة في نظام التعليم:

لا توجد مسارات أفقية أو رأسية للاتصال بين نظامي التعليم والتدريب تسمح بالدخول فيه والخروج منه وتبادل مساراته وفقاً للقدرات المطلوبة وإمكاناتهم وظروفهم الحياتية.

الأنشطة الطلابية:

تنعدم الأنشطة الطلابية تقريبا في المدارس الفنية لعدم وجود مساحات كافية للأنشطة العامة و الرياضية وهو ما يؤثر سلبا علي تحصيل الطالب وتنمية قدراته . إضافة إلي اعتقاد العديد من المسئولين بكلا المدارس بعدم جدوى مثل هذه الأنشطة و بالتالي فهم لا يقومون بها أو حتى لا يشجعونها.

المواصفات القياسية لخريجي التعليم الفني:

لا تتوافر أو تطبق مواصفات محددة وملزمة لخريج التعليم الفني بمستوياته وتخصصاته المختلفة.

البـاب الثالث

جهود وزارة التعليم الفني

جهود وزارة التعليم الفني:

اولا: فيما يخص تطوير المناهج والكتب الدراسية والعملية التعليمية:

١- تطوير المناهج لتلبي احتياجات سوق العمل "ضرورة تعليم الطلاب مهارات التفكير مع المهارات الأساسية "التكامل بين التعليم الفني والتدريب ليحقق التطوير مبتغاه في المجالين.

٢- تضمين محتويات الكتب للجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، بالإضافة الى توظيف مقرر الأمن والسلامة المهنية بما يناسب كل تخصص.

٣- توظيف التخصصات المختلفة بمدارس التعليم الفني وما تتضمنه من محتويات لخدمة البيئات والمجتمعات المصرية المختلفة.

٤- تطوير شامل للمناهج الخاصة بالتعليم الفني حيث سيتم إضافة مفاهيم خاصة بالأخلاق والقيم، وكذلك متطلبات الأمن والسلامة.

٥- تطبيق الاطار القومى للمؤهلات المهنية فى المناهج الدراسية المطورة بنوعيات التعليم الفنى (صناعى – زراعى – تجارى – فندقى).

ثانيا: فيما يخص انضباط واحترام العملية التعليمية واكساب المهارات:

١- إدخال مفاهيم الانضباط والاحترام في المدارس الفنية "٤٣ مدرسة تعليم فنى" سوف يتم تدريس التربية العسكرية بها للعام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

٢- إصدار القرار الوزارى رقم ١٤ لسنة ٢٠١٥ "ينص على تشكيل لجنة لمتابعة التعليم والتدريب المزدوج / محافظة وذلك بمعاينة المصانع وجدية تنفيذ الخطة التدريبية".

٣- توقيع بروتوكول مع مؤسسة مصر الخير لتنفيذ مشروع تنمية مهارات اللغة العربية لطلاب التعليم الفني.

ثالثا: التاهيل الادارى والفنى لمديرى المدارس والتنمية المهنية لمعلمى التعليم الفنى:

١- برنامج اعداد القيادة المدرسية على تحسين جودة العملية "التميز التعليمى – الادارة العملية – القيادة الاستراتيجية" بالتعاون مع المركز الثقافى البريطانى.

٢- وضع معايير معلمى التعليم الفني بنوعياته الاربعة (صناعى – زراعى – تجارى – فندقى) طبقا للتسلسل الوظيفى.

٣- تنفيذ خطة التدريب "تنمية مهارات مدرسى التدريبات المهنية" فى جميع تخصصات التعليم الفنى .. البدء بتخصص الملابس الجاهزة بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة.

٤- تنفيذ خطة التدريب معلمى التعليم الفني العلمى بنوعياته الاربعة وطبقا للتسلسل الوظيفى بالتعاون مع الاكاديمية المهنية للمعلمين.

رابعا تعديل مسارات ونوعيات التعليم الفنى وتخصصاته طبقا الاحتياجات حقيقية:

١- تفعيل الهدف استراتيجي لوزارة التعليم الفنى والتدريب وهو "التعليم فى بيئة العمل" بالتوسع من خلال عدة بروتوكلات تعاون بانشاء مدرسة داخل المصنع.

٢- التوسع فى التعليم المزدوج، حاليا يوجد ٢٨ مدرسة داخل المصنع، بالإضافة الى ٥ أخرى جديدة يبدأ فيها العمل بداية العام الدراسى القادم ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

٣- إصدار القرار الوزارى رقم ... لسنة ٢٠١٥ بالتوسع فى نظام المدارس الثانوية الفنية "اعداد مهنى" بزيادة نسبة القبول الى ١٢,٥% بهدف التغلب على ضعف مهارات الخريجين.

٤- انشاء مدرسة ثانوية فنية للتعليم والتدريب المزدوج داخل مصنع بالتعاون المجموعة البافارية للسيارات بي ام دابليو فى مهنة فني صيانة وإصلاح السيارات.

خامسا: تهيئة الخريجين لسوق العمل:

١- تشكيل وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل، والتى تم من خلالها تشغيل حوالى ١٢ ألف خريج حتى الان.

٢- التعاون مع منظمة التنمية الصناعية UNIDO بشان تنمية المهارات طلاب التعليم الفني وفقا لاحتياجات سوق العمل "تدريب الطلاب ١١ مدرسة فنية على مهارات ريادة الأعمال".

٣- مقترح بروتوكول تعاون مع شركة "أماديوس مصر" المسئولة عن تقديم خدمات حجز تذاكر الطيران لتدريب طلاب تخصص قسم الخدمات السياحية على برامج حجز تذاكر الطيران.

٤- البدء فى إنشاء المدرسة الثانوية الفنية النووية بمنطقة الضبعة نظام الخمس سنوات بالتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة لتخريج فنيين بمجال صيانة محطات الطاقة النووية.

٥- تقديم عشرات من المنح التدريبية لطلاب التعليم الفنى في تخصصات الكهرباء والالكترونات والميكاترونكس لتدريبهم في ألمانيا لمده ثلاث سنوات كفنيين "منح من شركة سيمنز".

التوصيات

إن خريج التعليم الفنى لن يكون مهيأ لأداء حرفة معينة بالمهارة المطلوبة فور تخرجه ولا يمكن أن يتحقق ذلك فى ظل التغير الدائم للإستراتيجيات والسياسه التى يبنى عليها أى تطوير، لذلك فإن هذه الدراسة لن توصى بإستراتيجيات جديدة ولكن يمكن التوصيه بالتالى حتى يتم بمقتضاها وضع سياسات تعليميه صادقه.

– تغيير قانون التعليم وتحديد تعريف الخريج وفيما يخص التعليم الفنى فإنه يوصى بإقتصاره على نظام الثلاث سنوات فقط.

– إتاحة الفرصه لخريج التعليم الفنى للألتحاق بالتعليم العالى "مسار الكليات التكنولوجية" بعد وضع الشروط والقواعد المنظمه لذلك.

– وضع سياسه للتعليم الفنى ثابتة لعشر سنوات وهذه السياسات ينبغى أن يضعها لجنه مشكله من جميع الأطراف ذات المصلحه فى التعليم الفنى مبنية على معلومات دقيقة عن سوق العمل.

– أن تكون وزارة التعليم الفنى والتدريب جهة تنفيذيه فقط وليست جهة وضع سياسات تعليميه تتغير بتغير الوزير أو المسئولين عن التعليم الفنى.

– تحديد جهة واحدة مسؤله مسؤليه تامه ومحاسبتها على سلامة ودقة قواعد البيانات وأهمها بيانات سوق العمل.

– تنفيذ برنامج معلومات احتياجات سوق العمل بكافة قطاعات العمل الحكومي وقطاع الأعمال والقطاع الخاص والمشروعات القومية، ويتم معالجة البيانات بمركز معلومات مجلس دوريا.

– استحداث برامج ثقافية تعمل على التنمية العقلية عند الطالب وتنمية مهارات التفكير والابتكار، والقدرة على المثابرة، والاصرار والانجاز وتثمين قيمة العمل وتفادى الهدر والاستهلاك.

– مراعاة ان تتضمن كل المناهج إضافة الى سلوك المعلمين والإداريين – مايدعم القيم الأخلاقية بصفة عامة والسلوكيات السوية.

– دعم تدريس اللغات الأجنبية خاصة لغات الدول الجاذبة للعمالة الفنية مثل اللغة الايطالية، واللغات السائدة فى دول افريقية مثل نيجيريا وجنوب السودان وغيرها.

– إعداد اختبارات ومقاييس قدرات وميول الطلاب المتقدمين للتعليم الفنى وتوظيفها – بطرق إرشادية – فى قبول الطلاب بتخصصات التعليم الفنى.

– إجراء دراسات وبحوث على طلاب وخريجي التعليم الفنى للتعرف على توجهاتهم وتطلعاتهم والصعوبات العلمية والنفسية التى قد يعانونها، وأرائهم فى تطوير التعليم الفني.

المراجع العلمية

- موقع وزارة التعليم الفنى والتدريب، خطة تطوير التعليم الفنى، ٢٠١٥.
- د. م/ محمد احمد عبد المقصود، طالب التعليم الفنى ماله وماعليه، ٢٠١٣.
- المجلس القومى للتعليم، ملاءمة سياسات التعليم الفنى للوضع الإقتصادى بمصر، ٢٠١٢.
- المجلس القومى للتعليم، نحو استراتيجية قومية للتعليم الفنى،٢٠١٠.
- د. م/ محمد صبري الشافعي، واقع وآفاق التعليم الفني والتدريب المهنى، ٢٠٠٥.
- د.عبد اللطيف الهنيدى، سوق العمل فى مصر والعوامل المؤثرة فيه، ١٩٩٨.
- د. محمد السيد حسونة، تطوير التعليم الفنى بمصر فى ضوء خبرات الدول المتقدمة، ١٩٩٧.
- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى، دور التعليم الفنى فى سوق العمل،١٩٩٥.
- د.عزة سليمان، العلاقات الترابطية بين البطالة ومستوى مخرجات التعليم الفنى، ١٩٩٤.
- موسوعة المجالس القومية المتخصصة، المجلد السادس، الدورة الخامسة عشرة، ١٩٨٧.